الغاية

ان نشر المطبوعات عن الامور الزراعيـــة التي تهم الفلاح والمكتوبة خصيصاً له وبلغة يفهمها، مما يزيد في معلوماته ويدفعه لطلب الاستفادة والاستعلام عن كل امر او صعوبة تعرض له في حياته اليومية. وفلاحنا يفتقر لهذه المطبوعات بقدر ما يجهل طرق الزراعة الحديثة. فجدير بتزويده بمعلومات مفيدة عن معضلاته الزراعية، سنتابع نشر هذه السلسلة الى ان يصبح لديه مجموعة اشبه بمكتبة صغيرة مفيدة يرجع اليها عند الحاجة

تربية النحل في القفران الجديدة

عمل لذيذ ، ومفيد ، وضروري لكل عائلة

النحل قليل جدًّا في هذه البلاد التي « كانت تفيض لبناً وعسلاً » وانت ، ايها المزارع الكريم ، لا تربي النحل لاعتقادك :

اولاً — ان النحل « يمحل » و « يخرب » بدون سبب ، مع ان من يربي النحل حسب الاصول الحديثة لا يخاف المحل ابداً .

ثانياً — ان النحل « يعقص » وهكذا « شرايته ولا تربايته » ، مع ان الطرق الحديثة لتربية النحل تجعل النحّال في مأمن من العقص

ثالثاً — ان تربية النحل امر صعب وسرّ غامض يرثه الابن عن الاب ، مع ان تربية النحل امر بسيط وبامكان اي كان ان يعتني به

رابعاً — انك « مش فاضي » مع ان تربية النحل لا تأخذ شيئاً من وقتك ويمكنك ان تعمل بها في ساعات فراغك دون اي تعب

لتربية النحل مركز خاص بين الاعمال الزراعية . فهي عمل لا يحتاج لرأس مال كبير ولا لوقت كثير وبامكان الفلاح ان يقوم به في ساعات فراغه . كما انه بامكان النساء والابناء الاعتناء بالنحل

دون اي تأخير في الاعمال الاخرى . ويستفيد الفلاح ايضاً بتنويع مدخوله . فان عشرة قفران نحل تربى بطريقة فنية تعطي لا اقل من ١٠٠ كيلو عسل ، ثمنها خمسون ليرة سورية وهذه القيمة لا يستهان بها في ميزانية الفلاح المسكين ، خصوصاً وهي تاتي علاوة وبدون تعب او راس مال . ثم ان لتربية النحل لذة خاصة معنوية وغير مادية اذ يقوم بها الهواة المغرمون بمراقبة ومتابعة اعمال النحل العجيبة الغريبة.

رسم ١ — منحل عصري . يتركب القفير من عدة طبقات ، اسفلها للتوليد واعلاها لخزن العسل

ان تربية النحل تلذّ كثيراً لمن يحب الطبيعة ويعشق العمل الحرّ المستقلّ في الهواء الطلق . وهكذا نرى الطبيب والموظف والمعلم، والتلميذ والتاجر يربون النحل لا حباً بالربح المادي بل طلباً للتسلية

وتلذذاً بالعمل.

وللنحل فائدة اخرى من الوجهة الزراعية قد يجهلها معظم الفلاحين وهي انها العامل الاكبر في تلقيح الازهار في الاشجار المثمرة وغيرها . ولهذا السبب فقط ، ان لم نقل الاسباب الاخرى العديدة ، يجب على الفلاح ان يقتني بضعة قفران نحل في بستانه . قلنا ان تربية النحل عمل لذيذ ومفيد . انما مربو النحل في بلادنا لا يشعرون بشيء من اللذة ولا يستحصلون على فائدة تذكر لسبب واحد وهو انهم يربون النحل في قفران بلدية . وهذه القفران تحول دون تتبع اعمال النحل بدقة ، فتفقد اللذة ، وتمنع النحل عن العمل المنتج ، فتقل الفائدة . لا يوجد في بلادنا عمل زراعي متأخر او عقيم اكثر من تربية النحل فهو عمل لم يدخل فيه بعد اي تحسين او اصلاح . ولذلك جئنا بهذه النشرة لنبين شيئاً من طبائع النحل واعماله ، وطريقة الاعتناء به ، ولا يمكن ان نعطي الفلاح في هذه النشرة القصيرة غير معلومات ابتدائية اساسية عن هذا الموضوع الواسع

رسم ٢ — منحل بلدي.
ان هذه الطريقه لتربية النحل هي اكبر عقبة في سبيل تقدم النحالة في بلادنا

للنحل مملكة ديموقراطية اشتراكية

كثيراً ما نشبه حياة النحل واعماله بحياة واعمال الانسان ، فنستغرب رقي النحل ، ولو انصفنا ، لاستغربنا رقي الانسان بالنسبة للنحل لان النظام الاجتماعي الذي يتبعه النحل هو اقدم بكثير من نظامنا ولان درجة الكمال التي وصلها النحل هي ارقى من درجتنا . لم يصل الانسان بعد في نظامه الاجتماعي الى عتبة دار مجتمع النحل .

يعيش النحل جماعات وكل جماعة او طائفة تسكن مستقلة في قفير واحد. في كل طائفة ثلاثة انواع من النحل : الملكة والذكور والعملة او الشغيلة. يوجد

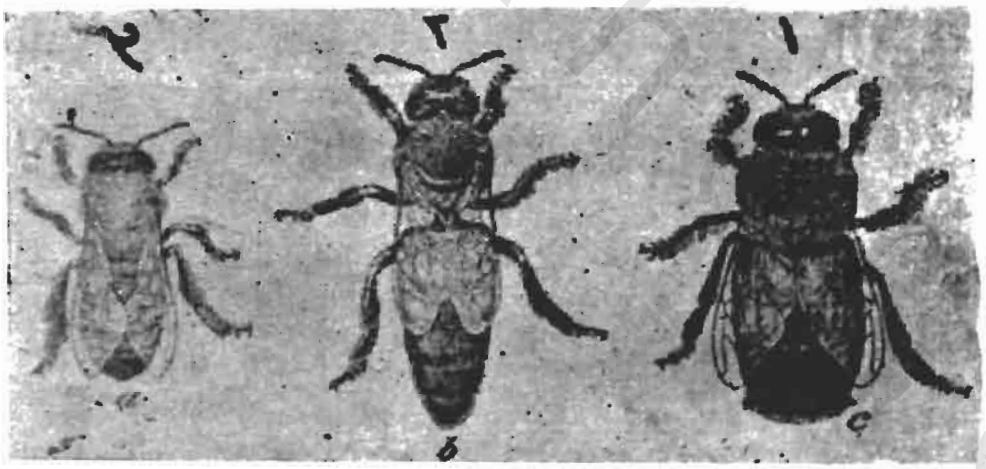

رسم ٣ – افراد النحل في القفير : ١ – الذكر ، ٢ – الملكة ، ٣ – العاملة

في القفير ملكة واحدة وكان يظنها الاقدمون ملكاً. هذه الملكة هي من الشعب والى الشعب ، فهي ام الجميع ، (هي تضع البيض الذي

يفقس منه النحل) حجمها اكبر من النحل العادي (١ ½) ولونها غالباً افتح منه وتعرف بالحال بين النحل من طول بطنها . لها ابرة للقص لكنها لا تستعملها الاّ في محاربة الملكات !

ليس للملكة زوج او امير . فهي بعد ولادتها بخمسة ايام تخرج من القفير في مهرجان العرس وتطير عالياً في الهواء فيتبعها جيش (مئات) من الذكور ويحظى بها من كان اشدهم بأساً واسرعهم في الطيران . تحصل المزاوجة في الفضاء وبعدها يموت الذكر وتعود العروس « الارملة » الى القفير (الى خدرها) ولا تخرج منه ابداً . وهكذا لا تتزاوج الملكة الاّ مرة واحدة في حياتها . تبدا الملكة في اليوم الثالث من عرسها بوضع البيض فتضع بيضة واحدة في اسفل كل خلية (العين) في قرص الشمع وبامكان الملكة عند الحاجة ان تضع حوالى الف وخمس مئة بيضة في اليوم الواحد . تنتقل من خلية لاخرى وتضع البيض بكل نظام بينما جماعة من النحل تحيط بها كانها فرقة من الحرس (رسم ٤). ويزداد او يقل وضع البيض حسب الطقس وحسب وجود العسل فهي لا تضعه الا في ظروف مناسبة وحسب حاجة النحل اليه . لا تعتني الملكة باطفالها (بل نترك هذا العمل للمربيات) فهي « مكنة » بيض ، ليس الاّ .

تعيش الملكة من ثلاث الى اربع سنوات وعندما تشيخ تضعف

فيها قابلية وضع البيض ويشعر النحل بذلك فيقتلها ويربي غيرها .
ان للملكة وظيفة رئيسية هي وضع البيض اما علاوة عن ذلك لها فائدة معنوية كبيرة ، فان وجودها في القفير ضروري للنحل ، لانه اذا فقدت يدب الكسل والخمول بين الافراد فيقف العمل ويبطل جمع العسل وتموت الروح المعنوية في القفير حتى ان النحل يمتنع عن العقص والدفاع عن نفسه ! ! !

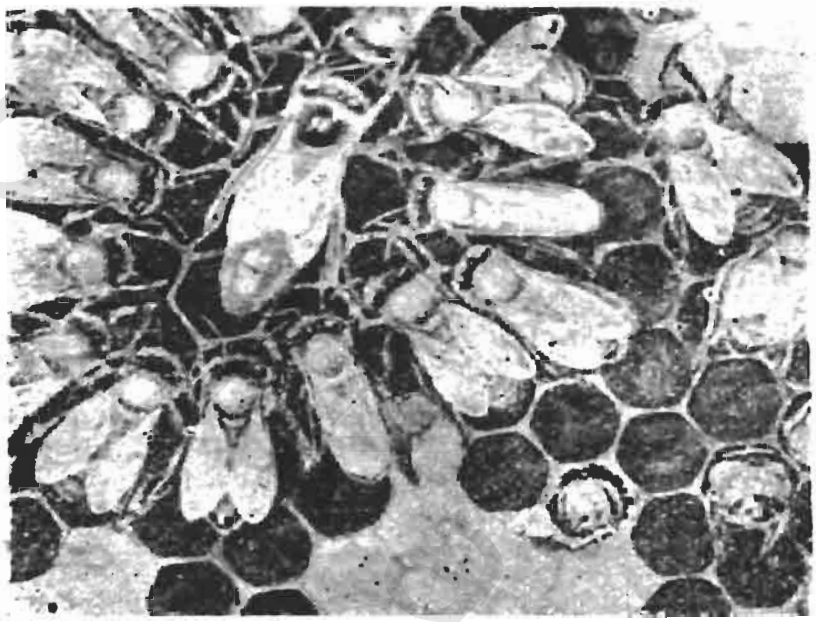

رسم ٤ – الحرس الملكي يحيط بالملكة اينما ذهبت فهو يطعمها وينظف جسمها ويعتني بها

اما الذكور فهي مثال الكسل والتطفل . حجمها كبير وضخم ، ليس لها ابر فلا تعقص ابداً . تكثر في ايام الربيع حيث يكون وقت التطريد (التفريخ او النحيل) ولا تعمل شيئاً انما تنتظر خروج ملكة بكر فيذكرها واحد منهم . والذكور تأكل العسل بكثرة ولا تجنيه ، (النحل يطعمها لانها لا تأكل من ذاتها) اذاً هي عديمة الفائدة ووجودها في القفير مضر للمجتمع ، ولذلك نرى النحل يتحملها مدة

من الزمن ، حتى يضجر منها فيقتلها ويرميها خارج القفير

هذا عن الملكة والذكور ، اما باقي سكان القفير فهي جماعة العملة او الشغيلة (رسم ٣) . وقد سموها « العملة » لانها هي التي تقوم بجميع اعمال القفير كما سيأتي معنا . وعندما نذكر « النحل » فيما بعد هذا فاننا نعني الشغيلة ، لا الذكور ولا الملكة .

النحلة هي انثى كالملكة انما لم تنمُ فيها اعضاء التناسل فتحولت عن التوليد الى العمل . يوجد في القفير النشيط من ٣٠ الف الى ٦٠ الف نحلة او اكثر كلها تقوم بعملها بدقة ونظام غريبين

ان اعمال النحل عديدة ومتفرقة وتسهيلاً لادراكها نقسمها الى قسمين : اعمال داخل القفير واعمال خارج القفير

الاعمال الداخلية ، او ما يجوز ان نسميه بالمقارنة «تدبير المنزل» : يقوم بمعظم هذا العمل النحلات الحديثة السن . اهم هذه الاعمال ما يأتي :

١ . صنع اقراص الشمع : يعتقد الجميع في بلادنا ان النحل يجمع الشمع على ارجله من الازهار . هذا خطأ . فان النحلات تفرز الشمع من غدد توجد تحت جلدها في اسفل بطنها . يفرز الشمع بشكل حبات صغيرة (رسم ٥) تأخذها النحلة وتلوكها بفمها ثم تبني منها العيون في القرص . وهذا يأخذ كثيراً من وقتها .

٢. تحضير العسل : ان مادة العسل التي يجنيها النحل من الازهار تكون مائعة وفيها كثير من الماء . ان النحلة العاملة في الحقل تقدم العسل الى نحلة فتية (مربية) وهذه تأخذه وتضعه في احدى العيون فيشتغل عليه النحل بعد وضعه في العيون حتى يصبح بالشكل الذي نعرفه .

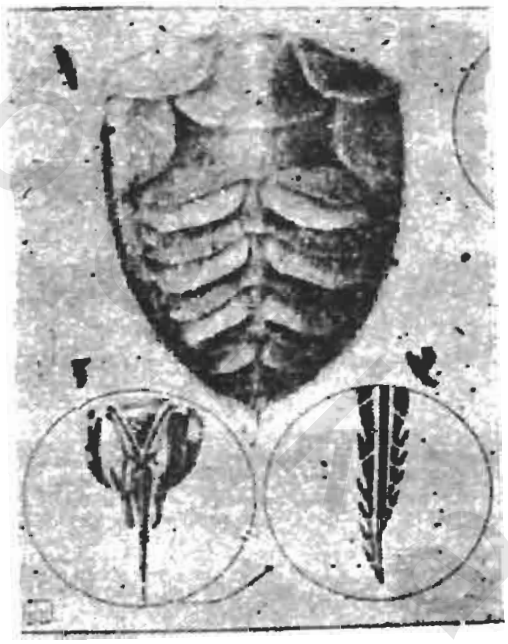

رسم ٥ – ١. اسفل بطن النحلة العاملة وعليه افرازات الشمع التي تصنع منها الاقراص

٢. ابرة (معقاص) النحلة

٣. ابرة النحلة مكبرة تظهر بشكل رمح له اسنان تدخل في جلد العدو ولا تخرج منه، ولذلك تنفصل الابرة من النحلة بعد العقص وهذا ما يسبب موت النحلة .

٣. تغذية اليرقات : اليرقات هي الديدان التي توجد في عيون اقراص الشمع وهي صغار او «اطفال» النحل . تحتاج هذه اليرقات لمن يعطيها الغذاء المركب من عسل واشياء اخرى . فالمربيات (النحل الجديد الفتي) تقوم بهذا العمل .

٤. تغذية الملكة وحراستها: تحتاج الملكة «لخدم وحراس» يقومون باطعامها وهكذا نرى بعض النحلات « في خدمة صاحبة الجلالة »

٥. حفظ الحرارة داخل القفير : يتأثر النحل كثيراً من ارتفاع وسقوط الحرارة وهكذا نرى النحل في ايام البرد عندما تسقط الحرارة عن درجة معينة يتجمع حول بعضه بشكل كرة فارغة ويبدا بعض منه في وسط الكرة بتحريك جوانحه بشدة وهذه الحركة تسبب حرارة في جسم النحل ومنها ترتفع الحرارة في القفير ويحصل الدفأ الكافي لوقاية النحل وصغارها وفي ايام الصيف عندما ترتفع الحرارة كثيراً يجمع النحل الماء ويبخ به ارض القفير ثم يهويه باجنحته فيتبخر ، وعملية التبخير هذه تبرد القفير . هذا ما يفعله الانسان في ايام الحرّ عندما يرش الماء في ارض الغرفة

٦. تهوئة القفير : في القفير الوف من النحل تتنفس وتفسد الهواء وليس للقفير سوى باب صغير لخروج الهواء الفاسد منه . وهكذا نرى النحل يقف امام الباب ويعمل باجنحته بسرعة فيكوّن تياراً هوائياً (مروحة) وهذا العمل يجدد الهواء داخل القفير .

٧. تنظيف القفير : تقوم الشغيلة من النحل بتنظيف القفير من الاوساخ التي تنشأ في داخله فتكنسها او تجرها للخارج كما انها تقوم باصلاحات منزلية مثل سد الشقوق وغيرها .

٨. حراسة القفير : لا يسمح النحل لغريب بدخول القفير

ولذلك يقف الحرس على الباب كانه يقول « ممنوع الدخول لمن ليس له شغل »

الاعمال الخارجية : بعد مضي حوالي اسبوع في الاعمال الداخلية تخرج النحلات لاول مرة من القفير . قلما يخرج النحل من القفير للنزهة بل يذهب للعمل في الحقل الفسيح (تطير النحلة حوالى ثلاثة كيلومترات بعيداً عن مركزها) حيث يقوم بالاعمال الآتية .

١. الاستكشاف : تخرج بعض النحلات للتفتيش عن الزهور والمرعى وعندما تكتشف المكان تعود وتأخذ بعض رفيقاتها للعمل

٢. جمع الرحيق : تزور النحلة الازهار (وفي كل سفرة تتبع نوعاً واحداً من الزهر لا غير) طلباً للرحيق، والرحيق هو المادة الحلوة التي توجد في الازهار . يمتصها النحل بخرطومه (فمه) ويعود بها للقفير . في هذه البرهة يحصل فيها بعض التفاعلات الكيماوية فيتغير نوع السكر فيها وتتحول تدريجياً الى عسل . هذا معاكس لراي بعض النحالين الذين يعتقدون ان العسل هو (غائط ، وسخ) النحل ....

٣. جمع اللقاح : اللقاح هو المادة الصفراء التي توجد في الازهار ووظيفتها في الزهرة تذكير البويضة التي تصبح فيما بعد بزرة . يجمع النحل اللقاح حول ارجله ويعود للقفير بحمله الثقيل . يظن النحالون ان هذه المادة الصفراء هي مادة الشمع . ان اللقاح هو خبز النحل .

يستعمله مع العسل ليغذي به صغاره « الدود » . ويسهل على النحالين رؤيته في اسفل بعض العيون بين عيون العسل . فاللقاح عند النحل يقوم مقام « الدامي » في غذاء الانسان .

يقوم النحل بجميع هذه الاعمال حسب نظام وقوانين نجهلها . فهنالك الالوف من العملة تشتغل في هذا العمل وذاك وتتبادل العمل بعد حين دون ان يقوم عليها وكلاء يوزعون الاعمال على الافراد . الجميع يشتغلون بدون كسل ولا يقدمون على العمل السهل دون الصعب ثم انهم لا يعملون لغاية شخصية بل لمنفعة المجموع . هذه هي الحياة الاشتراكية الصحيحة والديموقراطية القوية ! ! !

كيف يتوالد النحل ؟

قلنا ان الملكة هي ام الجميع . هي تضع البيض . اما النحل فهو الذي « يأمر بذلك » فيحدد ميعاد الوضع والعدد بطريقة مجهولة . عندما تكثر الازهار ويتحسن الطقس « تصدر الاوامر » فتبدا الملكة بوضع البيض وتضع في كل عين بيضة واحدة . والعيون تختلف . منها صغيرة (الاعتيادي) تضع فيها البيوض المذكرة ومنها اكبر حجماً تضع فيها بيوضاً غير مذكرة . اما البيوض الغير مذكرة فينتج

عنها الذكور ، والاخرى ينتج عنها اناث (شغيلة) . تفقس البيضة بعد ثلاثة ايام من وضعها . فتبدأ الشغيلة بتغذيتها بغذاء خاص مركب من عسل ، ولقاح (المادة الصفراء) وبعض افرازات من غدد النحلة. هذا المزيج يسمى « الغذاء الملكي » فهو يعطى لمدة يومين لجميع اليرقات (الديدان او الوُلد) وبعد ذلك تعطى اليرقة الغذاء حسب مصيرها . فاليرقة التي تعطي « الغذاء الملكي » طول المدة تصبح ملكة لا عاملة وهذا لا يعطى الا عندما تكون الملكة قديمة اي معمرة (٤ سنوات) او عندما تموت الملكة فيربي عوضاً عنها او عندما يستعد القفير للتطريد (التحيل) فيربي بعض الملكات استعداداً لذلك .

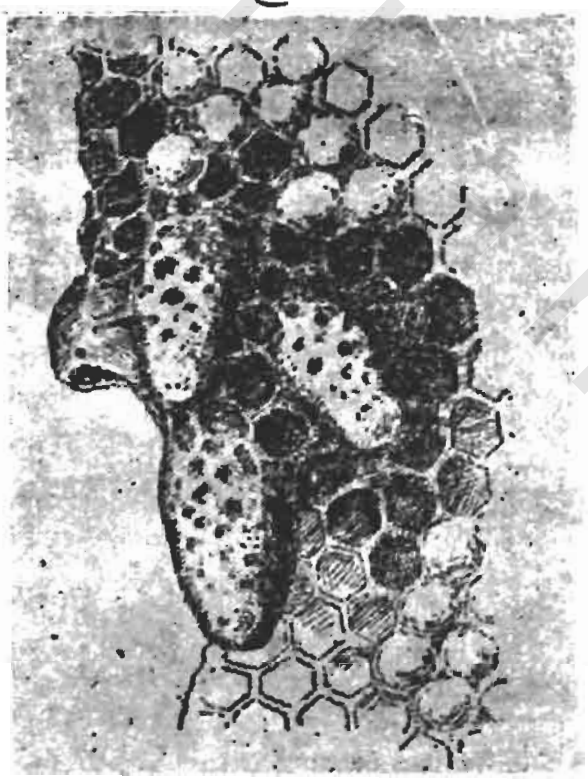

رسم ٦ – العيون التي تربى بها الملكات (ثلاثة مختومة – شرنقة – وواحدة مفتوحة غير كاملة) . ان وجود هذه العيون دليل على استعداد النحل للتطريد.

والملكة تربى في خلية (عين) كبيرة جداً (حوالى ٣ سنتي) في اطراف القرص . اما اليرقات التي تعدّ لتكون نحلاً عاملاً (شغيلة) ، وكذلك الذكور ، فانها تغذّى بغذاء عادي ، وهو مزيج من العسل واللقاح . بعد ما يتم

نمو اليرقة يمنع عنها الغذاء وتغطى خليتها فتتحول في داخلها الى عذراء (دور الشرنقة) ثم تخرج نحلة كاملة . تغطى خلايا النحل بغطاء مالس مساوٍ علوه مع سطح القرص . اما الذكور فغطاؤها يرتفع عن سطح القرص حوالى ١ ½ ميليمتر . في الجدول التالي تظهر مدة اعمار الادوار المختلفة في الانواع الثلاث : —

	دور البيضة	دور اليرقة	دور العذراء	مدة التفريخ
الملكة	٣	٥ ½	٧ ½	١٦ يوماً
النحلة	٣	٦	١٢	٢١ يوماً
الذكر	٣	٧	١٤	٢٤ يوماً

عندما تولد النحلة تخرج من خليتها وتبقى داخل القفير مدة ثمانية ايام تعمل فيها نصيبها من الاعمال الداخلية المذكورة سابقاً . وبعد ذلك تخرج من القفير وتبدأ بجمع العسل واللقاح . تعيش النحلة في موسم الشغل الشاق (الربيع والصيف) حوالى شهر ونصف ثم تموت . اما في ايام الراحة (ايام الشتاء) فتعيش لمدة اربعة او خمسة اشهر .

انواع النحل

للنحل انواع عديدة تختلف بطبيعتها وعاداتها . حتى في بلادنا

فاننا نعرف النوع « الغنّامي» اللطيف ، « والسيفاني» الشرس . كذلك اشتهر في العالم النوع الايطالي والنوع الكارنيولي الاسود . فان العمل مع هذين النوعين الاخيرين سهل للغاية لانهما لا يعقصان الاّ نادراً .

القفير

يقول المثل العامي : « بئس المال : النحل والماعز والجمال ، واحده مئة ، ومئته واحد » وما ذلك الا لجهل الذين يعتنون بها . يربى النحل في قفران من خفار او عيدان وقصب او في صناديق من خشب . لا يتمكن النحّال من فتح القفير والاستعلام عن حالته العامة وما يصيبه من ويلات وامراض ، ولذلك يقلّ محصوله ويتعرض للمحل والخراب . ان القفير البلدي هو اكبر عقبة في سبيل تقدم ونجاح النحل (رسم ٢) ، فلا مجال فيه للتحسين وغير ممكن تطبيق الاعمال الفنية الحديثة فيه . ان معدل محصول القفير في سوريا ولبنان لا يزيد عن ٣ كيلو من العسل ، بينما في بلدان اخرى يصل للعشرين كيلو . كذلك قلما يحسب النحال الافرنجي للخراب حساباً لان هذا لا يحصل الا نادراً ، بينما المئة قفير قد تصبح عندنا عشرين في سنة

واحدة ، ثم ان للقفير البلدي سيئآت اخرى عديدة . مثلاً : يكثر الطرد او النحيل في القفير البلدي لصغر حجمه وهذا يضعف النحل جداً كما سيأتي معنا . ثم اذا ما فقدت الملكة لا يمكننا معرفة ذلك ولا يمكن وضع ملكة جديدة فتنقرض الطائفة . واذا ما اصيب النحل بمرض او بالعث فلا يمكننا تنظيف القفير منه . كذلك يستخرج العسل من القفير البلدي بواسطة عصر اقراص الشمع . وهذا اولاً يعطينا عسلاً غير نظيف ، وثانياً يخسر الاقراص فنجبر النحلة على بناء قرص جديد وهذا يكلفنا كثيراً لانه يضيع وقت النحلة . ثم لكي يصنع النحل رطلاً من الشمع عليه ان يأكل لا اقل من عشرين رطل من العسل !!!

وخلاصة القول نحالة عصرية حديثة وقفير بلدي لا يجتمعان . القفير البلدي هو سبب تأخر النحالة في بلادنا . فاما ان تستحصل على قفران حديثة حيث تطبق فيها اصول علم تربية النحل ، او ان تقنع بما قسم الله لك . . .

القفير الجديد

للقفير الحديث ميزة او حسنة واحدة كبيرة هي وحدها كافية

ان تجعله النوع الوحيد المستعمل في المناحل العصرية ، وهي ان اقراص الشمع فيه غير مثبتة في مركزها بل قابلة للنقل والتحريك .

ان تركيبه بسيط وله الاجزاء الرئيسية الآتية :

١. الصندوق ، وهو الجزء الرئيسي من القفير حيث توضع الاقراص
٢. الارضية ، وهي خشبة خصوصية يوضع عليها الصندوق
٣. الغطاء وهو سطح الصندوق وتحته غطاء داخلي بمثابة السقف للبيت .
٤. البرواز او الإطار وهو القالب الذي يصنع في داخله قرص الشمع . هذا البرواز قابل الانتقال . وهكذا يرفع من الصندوق بسهولة للفحص او لاي امر آخر . يوجد في الصندوق عشرة براويز متساوية الابعاد عن بعضها بحيث تكون المسافة بينها كافية لمرور النحل ، ولكنها لا تزيد عن ذلك كثيراً فلا يبني النحل الشمع بينها ولا يربطها ببعضها . يوضع في البرواز اساس شمعي مقطع حسب ترتيب العيون في القرص ، وهذا الاساس هو دليل للنحل يبني عليه باتجاه معين فتبقى الاقراص منفصلة عن بعضها .

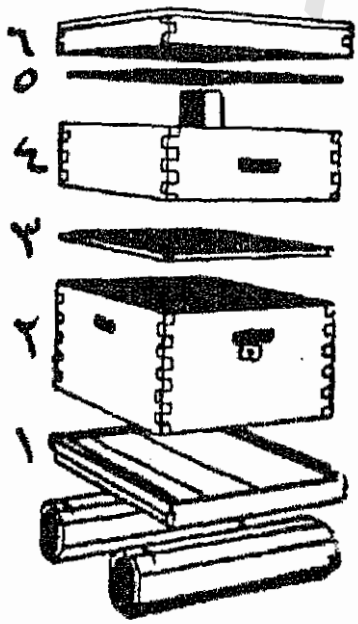

رسم ٧ – اجزاء القفير :
١. الارضية ٢. الصندوق وفيه ١٠ براويز ٣. حاجز الملكة ٤. صندوق فيه ٣٨ علبة للعسل بشهده (علبة منها ظاهرة) ٥. الغطاء الداخلي ٦. الغطاء الخارجي

٥. يوجد في القفير اجزاء اضافية مختلفة لا مجال لوصفها ولكل منها استعمال خاص ، كحاجز الملكة ، ومصائد الذكور الخ

كل هذه الاجزاء المختلفة في القفير تبقى منفصلة عن بعضها اي انها غير مثبتة بالمسامير . ثم ان القفير قد يتركب من صندوق او اثنين او ثلاثة حسب قوته او كثرة النحل فيه . فعندما يكثر النحل ويضيق به المكان نضع صندوقاً جديداً فوق القفير وهكذا نضاعف المكان دون ان نقسم القفير . قفير واحد قوي خير من قفيرين ضعيفين

هذه هي الادوات (القفير وتوابعه) اللازمة في تربية النحل حسب الاصول الحديثة . وقد ذكرنا سابقاً ان القفير الجديد هو اساس النجاح في تربية النحل ولم نذكر السبب لذلك . لهذا القفير حسنات عديدة لا تتيسر في القفير البلدي اهمها ما يأتي :

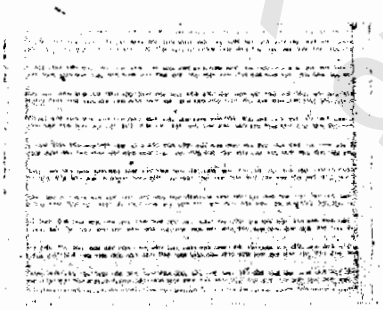

رسم ٨ — حاجز الملكة : يسمح بمرور الشغيلة ويمنع الملكة من المرور . يوضع بين الطبقتين في القفير فيبقى الولد في الاسفل ويكون العسل صافياً في الاعلى .

١. سهولة الكشف : بما ان اقراص الشمع غير مثبتة في الصندوق كما في القفير البلدي ، فانه سهل علينا فتح القفير وفحص الاقراص دون ازعاج النحل . يرفع الغطاء ثم يرفع كل برواز لوحده ويفحص

جيداً. وهذا العمل يعرفنا عن حالة الخلية العمومية. نستكشف مثلاً عن حالة الملكة (وجودها ، مقدرتها على البيض الخ) ، عن كمية العسل المخزون ، عن حالة الولد او وجود البيض ، عن وجود العث ، عن ازدحام القفير بالنحل ، عن حاجته للتغذية الاصطناعية ، الخ .... ولا يقدر قيمة هذا الاستكشاف الا من اشتغل بالنحل مدة من الزمن. وهذا العمل لا يتم في القفير البلدي لاننا لا نرى فيه الا القرص الاخير الذي يغطي بقية الاقراص.

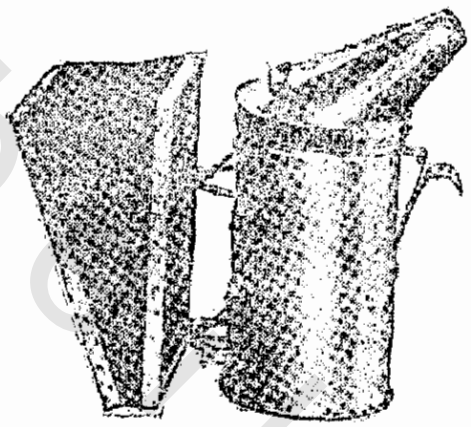

رسم ٩ – المنفخ يستعمل لتدخين القفير

٢. منع التطريد : ان التطريد امر غير مرغوب فيه لاسباب سنذكرها فيما بعد. في القفير الجديد يمكننا ان نرى بيوت الملكات الجديدة التي تصنع استعداداً للنحيل (التفريخ او التطريد) فنقتل الملكات الجديدة او نرى سبب رغبة النحل للتطريد فنرفع هذا السبب.

٣. توفير عمل الشمع : قلنا ان النحل يستعمل حوالى ٢٠

رطل من العسل لصنع رطل من الشمع ، وبما ان استخراج العسل من اقراص القفير الجديد يبقي الاقراص على حالها ، فاننا بهذه الطريقة نوفر كثيراً من العسل فيزيد المحصول .

٤. سهولة استخراج العسل : في اي وقت شئنا يمكننا ان نستخرج ما تجمع من العسل دون ازعاج النحل . اذا امتلأ قرص واحد يستخرج العسل منه دون مسّ الاقراص الاخرى

٥. زيادة حجم القفير : اذا كانت الملكة قوية وولدت كثيراً فان القفير البلدي لا يسع اولادها فتنقسم الى جماعتين (طائفتين او طردين) وهذا يضعفها . في القفير الجديد يمكننا ان نضيف صندوقاً ثانياً اليه فيتسع المحل وتتضاعف قوة القفير . نضع حاجزاً للملكة بين الصندوق الاول والثاني فيبقى الطابق الاسفل للتوليد ويكون الطابق العالي للعسل فقط (رسم ١)

رسم ١٠ — العتلة — آلة بسيطة لكنها ضرورية

جميع هذه المميزات الجذابة لا تعطيك درهم عسل اذا لم تحسن

الاعتناء بالنحل . يعني : القفير الجديد لا يزيد المحصول بحد ذاته ، بل يسمح لك ان تعامل النحل بطريقة تحسن بها الوسائط لجمع العسل. فقفير جديد مع عدم اعتناء صحيح قد لا يكون احسن من قفير بلدي.

نقل النحل من القفير البلدي الى القفير الجديد

على المبتدىء بتربية النحل ان لا يسعى الى نقل النحل من قفير بلدي الى قفير جديد لان هذا العمل يحتاج لانتباه خاص ولا يصح ان يبتدا به . الاوفق ان تأخذ القفير الجديد الى منحلة ما وتنتظر فيها التطريد او التفريخ . عند ذلك تلتقط الطرد في القفير الجديد دون عناء . وهذا عمل بسيط . ضع في القفير حوالى خمس براويز فقط . ارفع القفير لقرب الغصن الذي تجمع عليه النحل وهز الغصن بعنف فيسقط معظم النحل في الصندوق . ضع الصندوق على الارض وضع فوقه غطاءه . بعد قليل يتجمع بعض النحل على الغصن . ضع تحت الغصن كيساً واسقط النحل عليه ثم ضع الكيس امام القفير فيدخل كل النحل اليه . انقل القفير في المساء الى مكانه المستديم. وبالامكان ايضاً قطع الغصن الذي تجمع عليه النحل ووضعه امام او فوق القفير . لا تخف من عقص النحل في هذه الحالة فانه

قلما يعقص وقت التطريد .

اما اذا كان لك خبرة بالنحل فيمكنك نقله الى قفير جديد بسهولة . باشر اولاً بنقل القفران البلدية الى المركز الذي تريد ان تضع فيه القفران الجديدة (لا يمكن العمل اذا كانت القفران مكومة فوق بعضها كما هي الحالة عادة) . يمكنك ان تنقل القفير لمكان بعيد عن مركزه (اقله ٢ كيلومتر) بسهولة . سكر المدخل ليلاً بواسطة شريط دون ان تستعمل الدخان ، ثم انقل القفير . اما اذا شئت نقله لمكان قريب ، فيجب عليك ان تفعل ذلك تدريجياً ، اي انك تبعد القفير كل يوم او يومين مسافة نصف متر على الاكثر حتى تصل الى المكان المطلوب . اذا لم تفعل ذلك يضيع النحل عن قفيره .

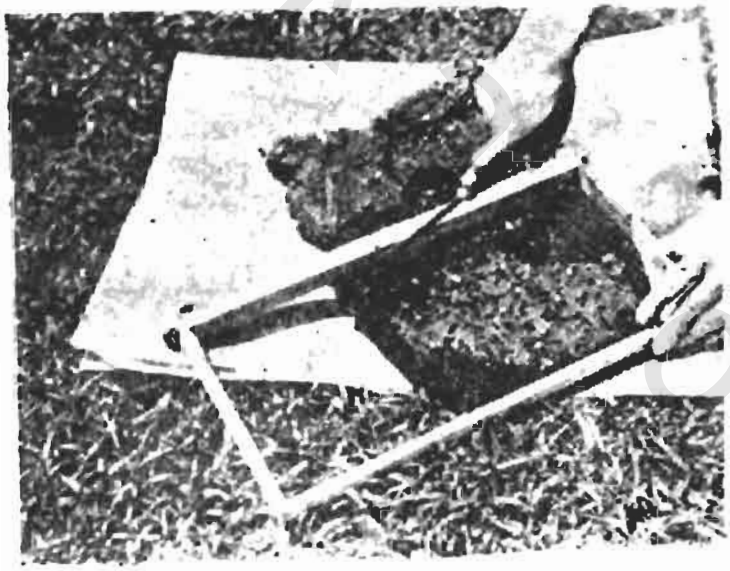

رسم ١٢ — قد تكون الاقراص كبيرة لا تدخل في البرواز . اقطعها بحجم البرواز .

الاوفق ان تبدا بعملية النقل عند العصر . حضر القفير ولتكن بعض البراويز بدون اساس شمع وبدون الشريط . استحضر على

الادوات الآتية : منفخ ، عتلة ، سكين مطبخ كبير ، كماشة وازميل حديد (للصندوق الخشبي القديم) ، شريط رفيع طول ٦٠ سنتي (حوالى عشرين) صينية نحاس . باشر بتدخين النحل جيداً. ثم افتح القفير رويداً رويداً (اذا كان خشباً ، فمن اعلاه ، وان قصباً او فخاراً ، فمن مؤخره) اقطع اقراص الشمع بالسكين . ضع ما كان منها بدون وُلد (دود) في صينية النحاس . اما الاقراص التي يوجد بها دود فضعها في وسط برواز خشب واربطها وقتياً بالشريط . ليكن اتجاهها كما كانت في الاصل (قسمها الاعلى للفوق ، وقسمها الاسفل للتحت) . ضع البرواز وعليه القفص المربوط في وسط القفير . افعل ذلك مع كل الاقراص الحاملة دوداً بعد ذلك دق القفير البلدي وما يبقى فيه من نحل فوق القفير الجديد . غطِّ القفير ، خذ اقراص العسل والشمع في صينية النحاس

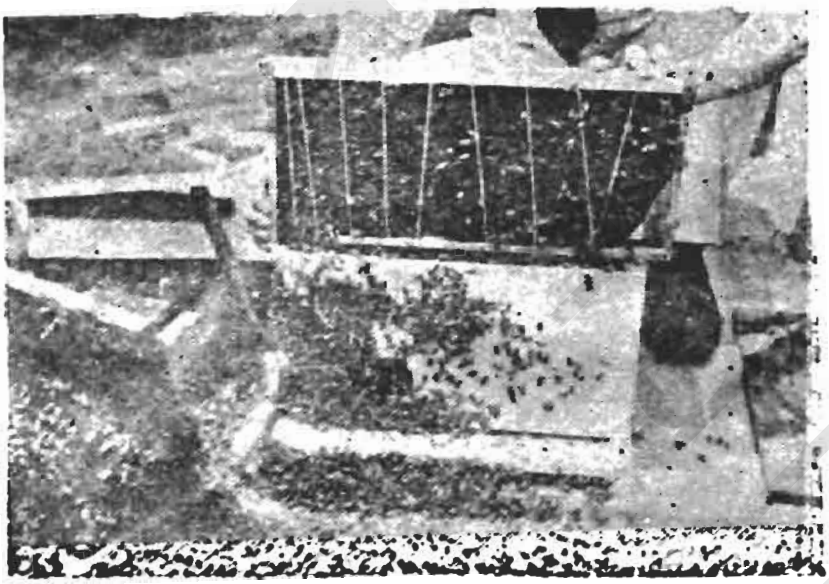

رسم ١٣ — ضع القرص داخل البرواز واربطه بشريط

واذهب وشأنك . قم بعملية النقل بتأني ولكن بسرعة ليكن عندك مساعد في العمل .

قد يهيج النحل ولكنه لا يلبث ان يهدأ عند الغروب . افتح القفير بعد بضعة ايام لتتأكد من حسن حاله . جرّب ان تتأكد من وجود الملكة اما برؤيتها بالعين او بملاحظة وجود البيض في العيون بعد مضي عشرة ايام . عندما تهدأ النحلة في مركزها وتصبح الاقراص القديمة خالية من اليرقات او العذارى (النحل في الشرنقة) انقلها اولاً الى زاوية القفير ثم بعد يومين ارفعها ، خذ الشمع منها وضع مكانه شريط مع اساس شمعي وارجعها الى القفير .

المباشرة بالعمل

اذا كنت من المبتدئين في تربية النحل فابدأ بعدد قليل (حوالى ٥) من القفران . اشتري طروداً وضعها رأساً في القفير الجديد .

اين نضع القفران : تحتاج القفران الجديدة الى مكان افسح مما تحتاجه القفران البلدية لانها لا تكوّم فوق بعضها بل توزع بعيدة عن بعضها . ولا يجوز وضع القفران اينما كان . فختار مكاناً بعيداً عن الطريق ،

وغير معرّض للرياح ولا للشمس . يصح ان يكون القفير معرضاً للشمس في الصباح ومحمياً منها عند الظهر والعصر . وضروري ان يكون القفير مرفوعاً عن الارض على كرسي صغيرة منعاً للرطوبة والحشرات (النمل) عن القفير .

الاعتناء بالنحل

كيف نكتشف عنها : عند المباشرة بالعمل في النحل ، على المبتدىء ان يتعلم اموراً كثيرة عن طبائع النحل واعماله . النحل حيوان برّي له طبائع او غرائز لا يمكن تغييرها فعلينا ان نجاريه ونعامله بالتي هي احسن . عند الشروع بالعمل في القفير يجب ان نحضر الادوات الآتية : المنفاخ والعتلة والبرقع والكفوف . باشر بالعمل كما يأتي : ضع في المنفاخ قليلاً من الجمر وبعض قطع جنفيص او زبل ناشف او تبن . قف بجانب القفير وليس امامه وانفخ قليلاً من الدخان في بابه . ثم ارفع الغطاء على مهل . وبعد ذلك ارفع بواسطة العتلة جانباً من الغطاء الداخلي دون ان تسبب اي هزة في القفير انفخ قليلاً من الدخان تحت الغطاء الداخلي ثم ارفعه بكامله

تدريجياً وضعهُ جانباً . ثم انفخ الدخان فوق البراويز . اننا لا نستعمل الدخان « لتدويخ » النحل ، بل ان وجود الدخان يجعل النحل يعتقد ان في بيته حريقاً فتذهب كل نحلة وتملأ بطنها عسلاً استعداداً للرحيل وهكذا تلتهي عن النحال ويقل لسعها . ان لكثرة الدخان عكس هذا الفعل . فاذا اكثرت من الدخان دفعة واحدة يهيج النحل ويغضب ويندفع للعقص حتى انه يهجم على النار . فلا تكثر من الدخان اذاً ، بل استعمل قليلاً منه بين آونة واخرى .

ترى البراويز مرتبطة ببعضها بنوع من الصمغ . افصل واحداً منها (في جانب القفير) بواسطة العتلة ثم ارفعهُ قليلاً من جانب واحد وامسكه بيدك وارفع الجانب الآخر بالعتلة حتى تتمكن من مسكه من الجهتين ثم ارفعه رويداً رويداً . في كل اعمالك في قفير النحل انتبه للامور الآتية :

١. لا تحرك بسرعة : اشتغل بتأني . اذا شئت نقل يدك من مكان لآخر او الوصول الى شيء هنا وهناك حول القفير فافعل ذلك بهدوء . ان سرعة الحركة « تجلب نظر » النحل وتهيجه . انما يجب ان لا تكون بطيئاً بالعمل كي لا يطول الوقت الذي يكون فيه القفير مفتوحاً

٢. لا تدق شيئاً في القفير : اذا وضعت البرواز بطريقة انه

يسقط بعنف على القفير ويهز القفير فان ذلك يزعج النحل اكثر من كل الاعمال الاخرى .

٣. لا تضطرب ، حتى ولو عقصك النحل .

٤. تجنب العقصة الاولى لان ريحة سم العقص يهيج النحل كثيراً حتى انه يهجم بدون سبب ويعقص قرب المحل الذي فيه العقصة الاولى

لنعود الآن الى البرواز الذي رفعته من القفير . تراه مكسواً بالنحل الذي يحوم حول العسل ليملاء منه بطنه . كي تنظف القرص من النحل ارفعه فوق القفير وهزّه (انفضه) بعنف فيسقط عنه النحل وهو لا يتهيج من هذا العمل . واذا شئت تنظيفه نهائياً من النحل فعليك باستعمال فرشاة خصوصية لهذا العمل . دائماً احمل البرواز بالوضعية التي كان بها في القفير اي ان يكون معلقاً بين يديك ولا تحمله مسطحاً (بطح) كي لا يسقط منه العسل . (ان سقوط العسل على القفير وحوله يجلب النحل من القفران الاخرى ويسبب « النهب» الذي ينتهي بهلاك القفران الضعيفة) . اما اذا شئت فحص القرص من الجهة الثانية فاتبع الطريقة التالية : ارفع الجهة اليمنى (اليد اليمنى) الى اعلى ، ابرم القرص (حيث يصبح مركز القرص عامودياً) كي تصبح الجهة الثانية مواجهة لك ، انزل يدك اليمنى لمركزها الاولي.

وهكذا يصبح اسفل القرص اعلاه واعلاه اسفله .

بعد فحص هذا البرواز ضعه خارج القفير كي يسهل عليك العمل في البقية . ارفع البراويز الاخرى كما فعلت بالاول وبعد فحصها ارجعها لمكانها

لماذا نكشف على القفير ؟ . نكشف على القفير من حين لآخر لندرس حالته ويجب ان ننتبه في هذا العمل للامور الآتية :

١. وجود الملكة – هذا ضروري لحياة النحل . فتش عنها او فتش عن بيضها . عدم وجود البيض في الربيع والصيف دلالة على عدم وجود الملكة . عندما تفقد الملكة تبدأ الشغيلة بوضع البيض ولكن عملها يكون بدون انتظام وانك لترى بضعة بيوض في عين واحدة .

٢. وجود عيون لتربية الملكات – ان هذه العيون الكبيرة تدل على ان القفير يستعد للطرد . يجب ان تقطع جميع « عيون » الملكات

٣. وجود العسل . اذا وجدت اقراصاً ملآنة بالعسل وخالية من الدود فالاحسن ان تستخرج منها العسل – اذا كان ذلك في الربيع او الصيف اما في الخريف فذلك يتوقف على كمية العسل الموجودة في القفير . العسل الغير مختوم قد يكون غير ناضج فيحمض اذا استخرجته قبل نضوجه

٤. ازدحام القفير : وفي حالة ازدحام النحل في صندوق واحد، نزيد صندوقاً ثانياً فوقه .

٥. وجود العث - لا يدخل العث الا في القفران الضعيفة . على كل حال يجب لقط الديدان بواسطة ملقاط من بين الشمع .

٦. في ايام الشغل الكثير اكشف عليه مرتين في الشهر على الاقل ولاحظ التطورات التي تحصل به .

التطريد او النحيل

اذا طرد (انحل او فرّخ) القفير استبشر النحال خيراً وحسب ذلك اقبالاً . اما النحال العصري فانه يستاء من التطريد ويسعى جهده لمنعه لانه يحسبه عملاً مضراً وليس مفيداً . يطرد النحل في الربيع عندما يكثر فيه الدود (الوُلد) والعسل ، فتنقسم الطائفة الى فئتين، ترحل منها فئة مع الملكة القديمة وتبقى الاخرى في البيت الاصيل . وهكذا ينقسم النحل ويقل عدد الشغيلة او العملة في القفير الواحد ، ويسعى النحل في القفير الجديد لصنع الشمع وتربية اليرقات الجديدة في الوقت الذي يجب ان يجمع فيه العسل من الازهار . وهكذا يصبح القفيران ضعيفين لا ينتجان عسلاً في تلك السنة . فنخسر الموسم .

اما لو بقيا معاً دون طرد فان مجموع النحل يشتغل ويعطي موسماً جيداً . والحسنة الكبرى التي يتوخاها النحّال من التطريد هي انه يزيد عدد القفران في المنحلة ، وهذا امر لا قيمة له لانه بامكاننا زيادة العدد بطريقة اوفر علينا من التطريد ، وسنأتي على ذكرها فيما بعد.

متى يطرد النحل : يوجد ظروف عديدة تجعل النحل يطرد ، اهمها ما يأتي :

١. الازدحام — اذا امتلأ القفير عسلاً وولداً فان النحل يسعى للتطريد تخلصاً من هذا الازدحام. لذلك نرى «جرّة» النحل الصغيرة تطرد او تفرخ عدة مرات في السنة (٦—١٢ مرة) لانها صغيرة وتزدحم بمدة قصيرة .

٢. الشمس ، الحرارة ، او سوء التهوية : اذا تعرّض القفير كثيراً لحرارة الشمس ، فان الحرارة ترتفع بداخله فتصبح المسكنى فيه غير مرضية للنحل فيرحل قسم منه . كذلك اذا ساءت التهوئة فانه يتقسم ليخفف على نفسه ويلات سوء التهوئة .

٣. تعدد الملكات : اذا تعددت الملكات في القفير فان النحل يتقسم ويرحل قسم منه مع احدى الملكات (مع الملكة القديمة)

٤. وجود ملكة قديمة لا تبيض كثيراً . يربي النحل عوضاً عنها فتتعدد الملكات ويطرد النحل

الاستعداد للتطريد : عندما يشعر النحل بحالة تدعوه للتحيل (التطريد) يبدأ بالاستعداد لذلك فيبني خلايا (عيون) خاصة بتربية الملكات (رسم ٦) ويربي عدداً من الملكات. كما انه يبني عيوناً كبيرة خاصة بتربية الذكور التي يحتاجها لتذكير الملكات الجديدة التي ستولد عنده. (غالباً يبدأ بتربية الذكور في الربيع دون ان يكون بحاجة ماسة للتطريد — وهذا مضرّ جدًّا كما سبق معنا — حتى ان وجود الذكور بكثرة هو من دواعي التطريد) كذلك قبل التطريد بمدة قصيرة يقل وضع البيض في العيون ويقل جني العسل استعداداً للرحيل وقبلما تخرج الملكة الجديدة من شرنقتها، يهيج النحل ويطير بكثرة حول القفير حتى تطير الملكة القديمة فيطير معها كانه غيمة من نحل ثم يعلق بغصنٍ قريب لبينما يستكشف عن مكان يأوي اليه.

منع التطريد : يجب اولاً ان نقتنع ان التطريد مضر لانه يضيع علينا موسماً واحداً ولا يربحنا سوى قفير جديد، وهذا شيء سهل الحصول عليه بطريقة اوفر وارخص. اكشف عن النحل في ايام الربيع كي تلاحظ استعداد القفران للتطريد، فاذا وجدت استعداداً لذلك، فارفع السبب الذي من اجله يسعى النحل للتطريد (ازدحام، حرارة الخ) لا تضع القفير في الشمس. وضع تحت غطاء القفير

حجرة صغيرة لترفعه عن الغطاء الداخلي تسهيلاً للتهوئة) ثم فتش عن عيون الملكات الجديدة واقتلها . كذلك تربية الذكور مضرة ، اقطع بقدر الامكان العيون المستعملة في توليد الذكور . ضع صندوقاً (قفيراً) جديداً فارغاً فوق الاول وانقل بعض الاقراص الملآنة وُلداً وعسلاً الى الصندوق العالي وضع مكانها في الصندوق الاسفل براويز فارغة عليها الاساس الشمعي فقط . والاوفق ان تضع بين الصندوقين حاجزاً للملكة كي يبقى الطابق الاعلى مختصاً بخزن العسل ، والطابق الاسفل مختصاً بالتوليد .

زيادة عدد القفران بدون تطريد

يمكنك ان توجد قفيراً جديداً بطريقة بسيطة للغاية . ليكن عندك قفران صغيرة تسع ٥ براويز لا عشرة . خذ بروازاً عليه وُلد او دود كثير ودون ان ترفع عنه النحل العالق به ضعه في القفير الصغير الفارغ ، بعد ان تتأكد ان الملكة من القفير الاصلي غير موجودة على هذا القرص . ثم انقل له ايضاً بروازين فيهما عسل ، وانقل هذا القفير لمكان بعيد . اذا وجد عندك في بعض القفران عيون ملكات كاملة ، فاقطع واحدة منها وضعها في القفير الصغير . واذا لم يتيسر ذلك فتأكد من وضع قرص فيه بيض ، فان النحل يشعر

بعدم وجود الملكة ويربي ملكة من البيض الموجود عنده في القرص. بعد بضعة ايام اكشف عنه لتتأكد من وجود ملكة او عيون ملكات . من وقت الى آخر ضف اليه اقراصاً فيها دود كي يقوى بسرعة . عندما يمتلىء الصندوق ، انقل كل الاقراص الى قفير جديد كامل . ويمكنك ان تقوم بهذا العمل راساً في قفير من الحجم العادي . ويوجد طريقة اخرى لزيادة القفران وهي ان تأخذ برواز او اكثر فيه دود تضعه في قفير فارغ . وعند الظهر تأخذ القفير الاصلي الى مكان بعيد (٣ كيلومتر) وتضع مكانه القفير الجديد فيعود النحل من الحقل اليه ويكوّن قفيراً جديداً . يجب تربية ملكة خاصة له كما ذكر اعلاه

الاعتناء بالنحل في فصلي الخريف والشتاء

قبل حلول فصل الشتاء نستعد لتحضير النحل له . واهم شيء يحتاجه النحل في الشتاء هو الغذاء الكافي . تتوقف كمية العسل التي يحتاجها القفير في فصل الشتاء على عدد النحل والمنطقة التي يوجد

فيها . والنحال الخبير يحسن تقدير الكمية اللازمة . على كل حال يجب ان نعلم ان الزيادة خير من النقصان . واذا كان العسل كثيراً في اول الربيع فان النحل يبدأ باكراً بالتوليد وهكذا يكثر النحل في موسم الزهر في الربيع ونستفيد كثيراً من التوليد الباكر . اذا رأيت ان العسل لا يكفي فالاحسن ان تضع في القفير اقراصاً جديدة فيها العسل . ويمكنك ايضاً ان تغذي النحل بكمية وافرة من السكر (جزئين) والماء (جزء واحد) . ذوب مثلاً رطلين سكر مع رطل ماء وضع في هذا المحلول غرامين من حامض الترتاريك اي بمعدل ملعقة صغيرة لكل ثلاثة ارطال سكر — (يوجد منه في كل الصيدليات ويمكن ايضاً استعمال الليمون الحامض عوضاً عنه) . ان الحامض يمنع تجمد السكر في العيون وذلك ضروري . ذوّب السكر والحامض في ماء فاتر وضع محلول السكر في مجمع تنك او زجاج وغطه بقطعة شاش ثم اقلب المجمع وضعه على البراويز في القفير وضع فوق القفير صندوقاً فارغاً . بعد بضعة ايام يمتص النحل كل السكر . كرّر هذا العمل حتى يمتص النحل حاجته من السكر ويمكنك ايضاً وضع السكر في وعاء مفتوح (صحن) على ان تضع عليه قطعاً من خشب كي تسهل مرور النحل اليه .

الاوفق ان يكون القفير من صندوق واحد في الشتاء الاّ اذا كان قويّاً جداً ويحتاج لصندوقين . اذا كان المناخ بارداً جداً كما في اعالي الجبال ، فمن الضروري وضع كل اربعة قفران في مربع واحد قريبة من بعضها ووضع كثير من التبن بينها ثم تغطيتها بشيء يمنع عنها البرد والمطر (طبعاً يبقى مدخل النحل مفتوحاً للخارج) . ان وقاية النحل من البرد توفر لنا كثيراً من العسل . فالنحل يكثر من الاكل اذا اصابه البرد حتى يرفع الحرارة داخل القفير . يجوز وضع القفران داخل غرفة على ان يكون باب الغرفة مفتوحاً دائماً. واحسن شيء من اوجه عديدة هو ان ينقل النحل في المناطق الباردة الى السواحل في اواخر الخريف . ان ذلك يعطيه شتاءً معتدل البرودة كما ان العسل في الربيع يبدأ باكراً فيستفيد النحل من موسم الزهر في الساحل ، فيجني منه العسل ، ثم ينقل في آخر ربيع الساحل الى الجرود العالية حيث يبتدىء الربيع هناك فيستفيد من موسمين .

ان طبيعة جبال لبنان وقرب جرودها من الساحل يعطينا فرصة لزيادة محصول العسل يجب ان نستفيد منها . ان نقل القفران امر سهل لا يحتاج لمصروف كبير ، والفائدة من هذا العمل عظيمة جداً .

الاعتناء بالنحل في الربيع والصيف

في اواخر الشتاء (حوالى آخر كانون الثاني في بيروت) نكشف عن النحل في يوم مشمس لنرى حالته العامة وخصوصاً لنتأكد من وجود الملكة والغذاء الكافي . ويجدر بنا في هذا الوقت ان نغذي النحل غذاءً يحمله يبكر في وضع البيض . لان التوليد الباكر يجعل القفير مستعداً ، بعددٍ كبير من النحل الجديد ، لاستقبال موسم الزهر . اما الغذاء المستعمل في هذا الوقت فيكون من سكر (رطل) وماء (رطلين) وحامض الترتاريك غرام . يجب ان يكون الماء فاتراً عند استعماله . يوضع في الاوعية المذكورة سابقاً ، انما الاوفق ان تكون فتحة الوعاء صغيرة حتى لا يمتص النحل السكر بسرعة . ان خفة المحلول وبطء استخراجه من الوعاء يجعلان النحل يعتقد ان هذا هو موسم العسل قد ابتدأ فيدفع الملكة للبيض وهكذا لا تمضي الثلاثة اسابيع الاّ وعندنا جيش من النحل الجديد الذي يستقبل العسل في الحقل . يجب ان تدوم مدة التغذية حوالى ثلاثة اسابيع يعطى في خلالها حوالى رطلين سكر لكل قفير .

قد نجد في اول الربيع (او اول الشتاء) بعض قفران ضعيفة جداً . خير لنا ان نجمع النحل من قفيرين ضعيفين الى قفير واحد . فقفير واحد قوي خير من قفيرين ضعيفين . وهذا العمل يتم كما يلي : فتش عن الملكة في قفير واحد واقتلها . ثم ضع فوق القفير الثاني ورقة (جريدة توضع فوق البراويز) فيها عدة ثقوب صغيرة . ضع بعد الغروب القفير الذي قتلت ملكته فوق هذا . ان النحل يسعى للقتال ولكن الجريدة تمنعهُ من الالتحام في المعركة . فيبدأ بتقطيع الجريدة وتوسيع الثقوب وهذا العمل يحتاج ليومين او اكثر يكون في خلالها قد اكتسب النحل ريحة واحدة فيندمج بعضه ويصبح عائلة واحدة قوية .

في الربيع والصيف اكشف عن النحل عدة مرات . لاحظ عمل الملكة ، تقدم جمع العسل ، استعداد القفير للتطريد ، حاجة القفير لصندوق جديد الخ . . . . اذا وجدت قفيراً بدون ملكة ، فاعطه قرصاً فيه بيض من قفير آخر ، او ادخل له ملكة جديدة اذا كانت متيسرة عندك . اذا ادخلت الملكة رأساً فالنحل يقتلها حالاً . ضعها في علبة صغيرة من شريط يمنع النحل عن الوصول اليها بعد يومين تأخذ ريحة القفير واذا انطلقت بين النحل فانه يستقبلها بسرور .

قطف او فرز العسل

يعصر النحال اقراص الشمع لاستخراج العسل منها . طبعاً هذا عمل مضر . فهو يفسد الشمع و يعطي عسلاً غير نظيف . اما الطريقة الحديثة فهي ان نستخرج العسل من الاقراص دون ان نعصرها. نقشط طبقة رقيقة من الشمع الذي يغطي العسل بواسطة سكين كبيرة موضوعة في ماء سخن ثم توضع الاقراص في برميل خاص (فرّازة) وتدار بسرعة في داخله ، وسرعة الدوران تدفع العسل خارج العيون ويبقى الشمع على حاله ويعاد الى القفير ليملأ ثانية . (رسم ١٤)

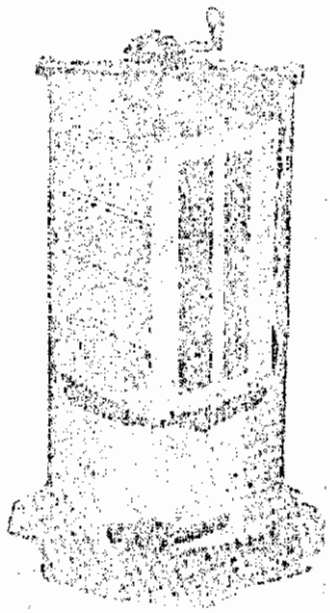

رسم ١٤ — الفرازة — قطع قسم من البرميل ليظهر القسم الذي توضع به الاقراص وتدار بسرعة لفرز العسل

اما « العسل بشهده » فله طريقة خاصة . يوجد براويز خصوصية (رسم ٧) توضع في صندوق خصوصي فوق حاجز الملكة فيجمع النحل العسل ويملأها دون ان يربى بها الدود ، وهكذا تبقى نظيفة وبعدما يختمها النحل بالشمع تباع مع خشبها قطعة نظيفة شهية .

بعض اعداء النحل

١. العث : وهو دود يأكل الشمع ويصبح فراشاً لا يطير الاّ ليلاً . لا يصيب العث الا القفران الضعيفة . فتش عنه والتقط يرقاته واقتلها . ولا تترك اقراص شمع غير مستعمل في مكان يصلها العث لانها تصاب به حالاً وتكون عشًّا لتربية الفراش الذي يطير ويصيب القفران. يمكنك ان تخزن اقراص الشمع في الشتاء في وعاء مقفل واذا ما ظهر فيها العث فعليك بتطهيرها بادوية خاصة (ثاني كبريت الكاربون، ملح البراديكلور وبنزين الخ)

رسم ١٥ – فراشة العث لا تطير الاّ ليلاً وهي سريعة الحركة داخل القفير

٢. الدبّور . هذا هو العدوّ الاكبر. يأتي الى القفير ويلتقط النحل ليغذي به صغاره . عندما يكثر الدبور يبقى النحل في القفير ليدافع عن نفسه ولا يخرج للعمل، فيقل محصول العسل .

مكافحة الدبور تحتاج لعناية خاصة . يقترحون وضع شريط تمر منه النحلة ولا يمرّ الدبور. هذا لا ينفع لان الدبور يلتقطها قبلما تدخل . ويسعون لقتل الدبور بواسطة خشبة باليد . هذا عمل متعب ولا يفيد . يستعملون مصائد تنك في وسطها قطعة لحم .

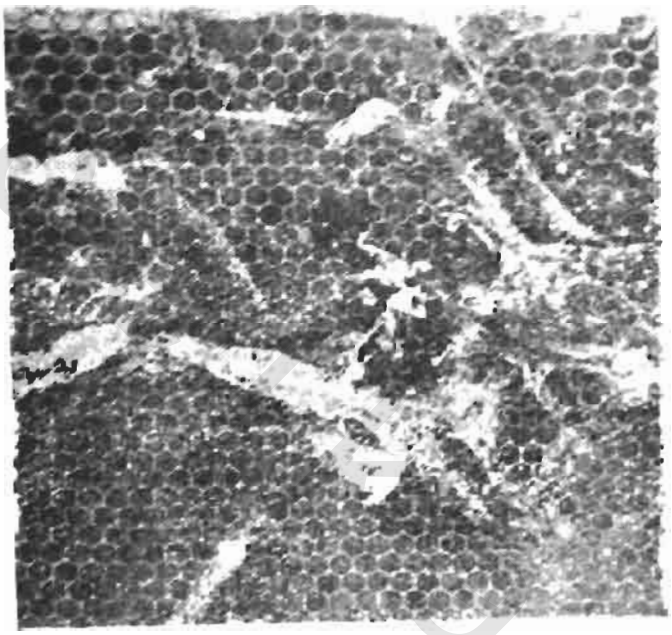

رسم ١٦ – فعل العث بالشمع

يدخلها الدبور من « مخروط » شريط (رسم ١٧) و يبقى بالداخل . هذا العمل قد يكون له فائدة مع المتابعة.

كذلك تستعمل القصبة الحمراء (الفشة ، الرئة) في تسميم الدبور. تقطع قطعاً صغيرة بواسطة المكنة او سكين وتسمم بالزرنيخات (غبار يرشّ عليها ويخلط بها) وتوضع في مكان لا يصله الدجاج ولا الحيوانات . يأخذ الدبور هذا اللحم ويطعمه لاطفاله فتموت . انما احسن

رسم ١٧ – تنكة كاز – مصيدة الدبور

طريقة هي جمع الملكات في ايام الربيع (في الربيع يظهر دبور كبير الحجم جدًا . هذا هو الملكة التي تكون العش ، وقتل واحدة في هذا الوقت خير من قتل الالوف من الدبابير في ايام الصيف) ، ولكن هذا العمل لا يمكن ان يكون شاملاً فيبقى بعض العشوش للدبابير . فتش عنها . ادفع لكل ولد يدلك على عش منها خمسة غروش وهكذا تتعرف عليها جميعاً. عند ذلك ضع في مدخل العش قليلاً من السيانور او من ثاني كبريت الكاربون (حسب التعليمات من البائع) وغطها بقليل من التراب او الوحل ، فتموت جميعها .